A S

الأمم المتحدة

UN LIBRARY
AUG 9 - 1989
UN/SA COLLECTION

Distr.
GENERAL

A/44/447
S/20775
8 August 1989
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البندان ٣٧ و ١٤١ من جدول الاعمال المؤقت*
الحالة في الشرق الاوسط
التدابير الرامية إلى منع الارهاب الدولي الذي يعرض للخطر أرواحا بشرية بريئة أو يودي بها أو يهدد الحريات الاساسية ، ودراسة الاسباب الكامنة وراء أشكال الارهاب وأعمال العنف التي تنشأ من البؤس وخيبة الامل والشعور بالضيم واليأس والتي تحمل بعض الناس على التضحية بأرواح بشرية ، بما فيها أرواحهم هم ، محاولين بذلك إحداث تغييرات جذرية :

(أ) تقرير الامين العام ؛

(ب) عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لتحديد الارهاب والتمييز بينه وبين نضال الشعوب في سبيل التحرير الوطني

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٨ آب/أغسطس ١٩٨٩ ، وموجهة إلى الامين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الامم المتحدة

---

* A/44/150 .

أتشرف بأن أرفق طيه نص بيان مؤرخ في ٢ آب/أغسطس ١٩٨٩ صادر عن وزارة خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٣٧ و ١٤١ من جدول الاعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ف . لوزينسكي
الممثل الدائم بالنيابة
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الامم المتحدة

مرفق

بيان مؤرخ في ٣ آب/اغسطس ١٩٨٩ وصادر عن وزارة خارجية
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

إن الوضع في لبنان وحوله تزايد حدة مؤخرا نتيجة للعنف والاعمال اللاإنسانية التي تنطوي على خسارة في الارواح .

فقد اذيع نبأ إعدام مراقب للامم المتحدة ، العميد الامريكي هيغنز ، الذي كان محتجزا في لبنان كرهينة . والشعب السوفياتي يشاطر أقرباءه وأحباءه الاحزان .

ويدين الاتحاد السوفياتي بقوة الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان والارهاب بجميع أشكاله ومظاهره . ولا يمكن أن يكون هناك مبرر لاي عمل من أعمال الارهاب أو لاختطاف الاشخاص ، أو لاعدامهم بأي حال من الاحوال .

ويدعو الاتحاد السوفياتي بقوة إلى اتخاذ تدابير دولية فعالة لمنع هذه الاعمال الاجرامية ولتأمين الافراج الفوري عن جميع الرهائن والاشخاص المختطفين ، بصرف النظر عن محتجزيهم والمكان المحتجزين فيه ، ويعتبر مقرر مجلس الامن المعتمد في ٣١ تموز/يوليه ، والذي اضطلع الاتحاد السوفياتي بدور فعّال في صياغته ، تحركا جاء في الوقت المناسب ويتسم بالمسؤولية . وسيسعى الاتحاد السوفياتي بصورة فعالة من أجل تنفيذه .

والعنف يولد العنف . وكان هذا معروفا في اسرائيل عند تنظيم عملية اختطاف واحد من أهم ممثلي طائفة الشيعيين ، الشيخ عبيد ، من لبنان . ومرة أخرى ، ظنت اسرائيل أن روح المغامرة الطائشة التي تتبعها لن تلقى عقابا ، وأوجدت وضعا من المحتمل أن يكون أكثر قابلية للانفجار مما كان عليه .

ومما يجعل الوضع الذي نشأ مؤسفا بدرجة أكبر أنه كانت هناك على ما يبدو ، اتصالات تجرى منذ وقت طويل بشأن الرهائن في لبنان ، ولاح الامل في أن يتضح مصيرهم .

ولابد من كسر سلسلة أعمال العنف على الفور . فلا يمكن السماح للعواطف أن تتغلب على العقل ، وإن الاتحاد السوفياتي على اقتناع بأنه يتعين الآن على جميع

المعنيين بتحقيق تسوية عادلة لمسألة لبنان أن يتحلوا بضبط النفس ورباطة الجأش والتحفظ بشكل تام ، وإلا فإن الوضع في لبنان سيتطور في اتجاه أخطر وستفشل الجهود التي بذلتها جامعة الدول العربية ، بدعم من المجتمع الدولي ، لوقف إراقة الدماء في هذا البلد ومساعدة اللبنانيين على استعادة الوفاق الوطني بشأن تقدم الحوار السياسي البناء .

وهناك سبب آخر لعدم جواز السماح بتصعيد العنف وهو أن هذا سيؤدي إلى وقف عملية كسر الجمود في النزاع العربي الاسرائيلي ، التي اكتسبت قوة ، وإعادة توجيهه نحو اتخاذ خطوات ملموسة وعملية . إن الحالة تتطلب توجيه طاقة جميع المشاركين في أحداث الشرق الأوسط إلى اجراءات ايجابية ، وسيبذل الاتحاد السوفياتي كل ما في وسعه لتشجيع هذا التطور .

- - - - -